

1 فَجَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِساً فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِيقَابِهِمَا، وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. 2 وَقَالَ، يَا سَيِّدَيَّ، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا وَبَيْتًا وَأَعْسِلَا أَرْجُلِكُمَا، ثُمَّ تُبْكِرَانِ وَتَدْهَبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا. فَقَالَا، لَا بَلْ فِي السَّاحَةِ نَبِيْتُ. 3 قَالَحَ عَلَيْهِمَا جِدًّا، فَمَالَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا بَيْتَهُ، فَصَنَعَ لَهُمَا ضِيَافَةً وَخَبَزَ قَطِيرًا فَأَكَلَا. 4 وَقَلِمَا اضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالْبَيْتِ رِجَالُ الْمَدِينَةِ، رِجَالُ سَدُومَ، مِنْ أَحَدَثِ إِلَى السَّيْحِ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَفْصَاهَا. 5 فَتَادُوا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ، أَبْنِ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِتَعْرِفَهُمَا. 6 فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَعْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ 7 وَقَالَ، لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي. هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رِجُلًا. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمَا فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمَا. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَفْطِي. 9 فَقَالُوا، ابْعُدْ إِلَى هُنَاكَ. ثُمَّ قَالُوا، جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَعَرَّبَ وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ تَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا. فَالْتَحُوا عَلَى لُوطٍ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيُكْسِرُوا الْبَابَ، 10 فَمَدَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَعْلَقَا الْبَابَ. 11 وَأَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَصَرَبَتْهُمُ بِالْعَمَى مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجِرُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ. 12 وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ، مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا. أَصْهَارُكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرِجْ مِنَ الْمَكَانِ، 13 لِأَنَّنا مُهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ، إِذْ قَدْ عَطَمَ صَرَاحُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا الرَّبُّ لِهَيْلِكَ. 14 فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْآخِذِينَ بَتَاتِهِ وَقَالَ، فُومُوا أَخْرِجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُهْلِكُ الْمَدِينَةِ. فَكَانَ كَمَا رِحَ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ. 15 وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يُعْجِلَانِ لُوطًا قَائِلِينَ، فَمُ خُذِ امْرَأَتَكَ وَإِسْتِيكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لَيْلًا تَهْلِكُ بِأَيِّمِ الْمَدِينَةِ. 16 وَلَمَّا تَوَاتَى، أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ يَدَيْهِ وَيَدِ امْرَأَتِهِ وَيَدِ ابْنَتَيْهِ لِيَسْقَعَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. 17 وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُ إِلَى خَارِجِ أَنَّهُ قَالَ، اهْرُبْ لِجَبَانِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وَرَائِكَ، وَلَا تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لَيْلًا تَهْلِكُ. 18 فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ، لَا يَا سَيِّدُ. هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ

نِعْمَةً فِي عُيُونِكَ، وَعَظَمْتَ لُطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِيقَابِ تَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يُدْرِكُنِي فَأَمُوتَ. 20 هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةً. فَتَحْتًا تَفْسِي. 21 فَقَالَ لَهُ، إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا. 22 أَسْرِعْ اهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَى هُنَاكَ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ صُوعَرَ. 23 وَإِذْ أَسْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوعَرَ، فَامْطَرُ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيئًا وَتَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ. 25 وَقَلَبَتْ تِلْكَ الْمُدُنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةَ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدُنِ، وَتَبَاتِ الْأَرْضِ. 26 وَتَطَرَّتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ. 27 وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعَدِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ، 28 وَتَطَلَّعَ تَحَوَّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، وَتَحَوَّ كُلَّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَتَطَرَّ وَإِذَا دُخَانُ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كِدْحَانِ الْأُيُونِ. 29 وَخَدَّتْ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مُدُنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ الْإِنْقِلَابِ. جِئِن قَلَبَ الْمُدُنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطًا. 30 وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوعَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْتِئَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوعَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَعَارَةِ هُوَ وَابْتِئَاهُ. 31 وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ، أَبُوتَا قَدْ سَاحَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رِجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ. 32 هَلُمَّ تَسْقِي أَبَاتَا حَمْرًا وَتَضَطَّجِعْ مَعَهُ، فَتُحْيِي مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا. 33 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَيْبِنَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. 34 وَخَدَّتْ فِي الْعَدِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ، إِنِّي قَدْ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. تَسْقِيهِ حَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي اضْطَجِعِي مَعَهُ، فَتُحْيِي مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا. 35 فَسَقَتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. 36 فَحَبَلَتِ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَيْبِنَاهَا. 37 فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ مُوَابَ وَهُوَ أَبُو الْمُوَابِيئِينَ إِلَى الْيَوْمِ. 38 وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتِ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ بَنَ عَمِّي وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُّونَ إِلَى الْيَوْمِ.